April 4 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 12 No 1098



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١٠٩٨ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا السبت في ٤ نيسان سنة ١٩٢٥ و ١١ رمضان سنة ٣٤٣

الامير الخطير والامر الخطير

جئنا طبريا فسمعنا بالامير سعيد ابن الامير علي ابن الامير عبد القادر الجزائري الذي اشتهر في حروبه مع الفرنساويين دفاعا عن بلاده والذي هاجر مع فريق من قومه المغاربة العرب الى هذه البلاد ليعيشوا في محيط عربي اسلامي فاحسنت الحكومة العثمانية وفادتهم ومنحتهم قرى وطوبتها عليهم ليسكنوا لا ليكونوا خطراً على البلاد فيها .

كنا دائماً نحترم هذا البيت لشرف نسبه ولجهاد عميده جهاداً وطنياً كبيراً وكنا دائماً نعطف على امال اعضاء هذه الاسرة الكريمة والله يعلم كم ساءنا نعي الامير علي وانجاله في الحرب وقد تفطر فؤادنا على مقتل ذلك الشاب الجريء المقدام الامير عبد القادر وكنا ننظر بعين الاحترام الى نهضة الامير سعيد العربية الاسلامية ونتمنى ان تتحقق احلامه في الامارة على سوريا وربما في الخلافة الاسلامية .

سمعنا بوجود الامير سعيد في طبريا وكدنا نهم بالسعي لسؤال خاطره الكريم ولكن بلغنا وا اسفاه انه يقوم بعمل مناقض لما كان يظهره من الغيرة على العرب والمسلمين ومخالف لما يقتضيه حسبه وغير متناسب مع جهاد جده الكريم — بلغنا واسفاه انه يسعى بكل قواه للقيام بعمل يخدم به سياسة الوطن القومي اليهودي ويضرب الوطنية ضربة قاصمة ويقضي على البقية الوطنية الباقية في قضاء طبريا .

سمعنا ان الامير سعيد ابن الامير عبد القادر الحسني الجزائري يسعى لبيع بقية قرى المغاربة الخمس في قضاء طبريا ولو انه يسعى لبيع حصته فيها فقط لوجدنا له عذراً وقلنا ان سائر ورثة ابيه ربما يزعجونه فهو يريد ان يجاريهم ويتخلص من كل علاقة له بهم . ولكن الامير يسعى لاغراء عشيرة المغاربة على بيع حصصها في هذه القرى ليسلمها كاملة لليهود وخالصة من جميع المشاكل والعلاقات المتعبة ويعد المغاربة بان يعطيهم دونمين من املاكه في قرى الزاوية بدل كل دونم يعطونه اياه ليعطيه لليهود من املاكهم في قرى قضاء طبريا .

ان هذه المساعي أخافت المغاربة في قرية سمخ من البقاء منفردين في قضاء طبريا فصار بعضهم يشور بتسليم اراضيهم الامير ليسلمها لليهود ويعطيهم بدلا منها في اراضيه بالزاوية وقد أظهر الامير على ما قيل ارتياحا لهذا الامر واخذ يشجعه لعله يرى له فائدة مادية منه .

يقولون ان قرى المغاربة في شفا طبريا كانت كلها للمهاجرين منهم وقد استولى الامير على نصفها او أكثر بطرق الدين فان كان الامير سلك مسالك المرابين للاستيلاء على اراضي عشيرته فيما سبق أيعقل ان يغار ويعطف عليهم فيما يجيء وان يؤمنهم في اوطانهم الجديدة ولا يطمع باراضيهم أيعقل ان الامير الذي كان يطمع باراضي عشيرته التي منحتهم اياها الدولة العثمانية ان يكرم عليهم ويعطيهم دونمين بدلا من كل دونم من اراضيه لغير ما سبب او منفعة مادية شخصية .

ترى هل فكر المغاربة في تطويب ما ينوي الامير اعطاءهم اياه من الاراضي قبل ان يتفرغوا له عن اراضيهم المطوبة على اسمائهم . وهل كشفوا على تلك الاراضي بحدودها وعرفوا مساحتها ان كانت تكفيهم وقابلوا بين خصبها وخصب اراضيهم ومناخها ومناخ اراضيهم ومواقعها من حيث العمران والمواصلات وسهولة التصريف وهل عرفوا ان مقامهم سيكون معززاً لدى جيرانهم الجدد كما هو محترم في اوطانهم الحالية .

ترى أيقدر اهالي سمخ موقعهم الى جانب محطة كبيرة من محطات السكة الحديدية تسهل لهم المواصلات بين حيفا والشام ونقل حاصلاتهم وتسهل لهم بيعها باثمان غالية لتضجيها قبل غيرها بسبب حرارة المناخ ؟

أيقدرون بعد تطويب اراضيهم في سمخ ما يستطيعون ربحه من الاخضار والاثمار البدرية لوجودهم في منطقة حارة والى جانب بحيرة طبريا وعلى محطة سكة حديدية ؟

أيقدرون ما لهم من الاعتبار الوطني بسبب الموقف الذي وقفوه وما يخسرون اذا تنازلوا عن هذا الموقف ؟

ترى أيفكر الامير بنتيجة عمله الوطنية وبانه سيقضي بعمله قضاء مبرما على البقية الوطنية الباقية في قضاء طبريا ؟

ألا يعلم معنا الامير ان من واجبه كامير شريف ان يقوي الجهات الوطنية التي يراها ضعيفة وانه اذا اجهز عليها يجهز على شرفه ومقامه وسمعته ويصبح عدواً فعلياً للعرب وللمسلمين وللمبادي القومية والوطنية ؟

ألا يفكر الامير انه اذا باع وحمل المغاربة على البيع لا يعود يجد من يثق به او يسعفه اذا دعا الى القومية او الاسلامية او اذا ادعى الزعامة ؟

نحن لا نريد ان تكون كل بلايانا من اغنيائنا وامرائنا .

نحن لا نريد ان نفقد الثقة بكل غني وكل امير . فليربأ الامير سعيد بسمعته وحسبه ويستقبله وليشفق على اصدقائه ومريديه .

نكتب هذا لاننا من مريدي الامير ومن الذين يحترمونه ويودون ان يؤيدوه ومن الذين يتمنون ان يكون في وسع الامير ان يكذب ما يدور على الالسن ليكونوا له كما كانوا وليطمئنوا للسير معه .

حكمهم على انفسهم

السر الفرد موند الزعيم الصهيوني الكبير يحكم على مشروع الوطن القومي بالفشل وينصف العرب

نقلت الاجبشيان غازيت في ١٣ شباط سنة ٩٢٥ فقرات من خطاب السر الفرد موند القاه في تل ابيب فرأينا تعريبها ليرى القراء حكم هذا الزعيم الكبير على الحركة الصهيونية وقد قال :

« ولكن لا يمكن القول بان الوطن القومي في فلسطين يقوم بنفقاته . ولا يحتمل ان يصبح في المستقبل قادراً على القيام بها . وما هو الا مؤسسة خيرية يمولها المحسنون في انحاء العالم المختلفة لحماية اليهود المضطهدين البائسين ومعاونتهم على المعيشة .

ولا يقبل التصديق ان قوماً كهولاء ليس لهم شيء من المعرفة او القابلية الزراعية يستطيعون ان يعمروا الارض بدون معاونة خارجية فالمبدأ باجمعه اذا هو من الوجهة الاقتصادية غير صحيح العرب يقاومون بشدة مزاحمة الغرباء الذين يعتمدون على المعاونات الخارجية لانها مزاحمة غير عادلة واي قوم لا يقاومون هذا النوع من المزاحمة ؟ !

يشترط لنجاح الوطن القومي ان يكون المشروع قادراً على القيام بنفقاته والا فانه يبقى كما هو الان امنية المتحمسين الاجانب الخيالية التي تعود بالخسارة على سكان فلسطين الوطنيين .

بيان حقيقة

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل

اطلعت في العدد ال ١٠٩٥ من جريدتكم الغراء الصادر في ٢١ آذار في الصفحة الثانية على مقال تحت عنوان « البطريركية الارثوذكسية وازمتها المالية » (٢) وردت فيه هذه العبارة :

« وقد كان في وسع القومسيون ان يبحث عن قيمة املاك الدير واوقافه التي ضبطتها روسيا في بلادها ويضبط بمقابلتها

من املاك الجمعية الروسية في هذه البلاد ويخصص ريعها لسد ديون الدير ٠

وبما اني أود فيكم محبة الوقوف على حقيقة الامور احببت ان اوضح لكم امراً ربما سها عن بالكم وهو :

ان املاك الجمعية الروسية الارثوذكسية في هذه البلاد لا علاقة لها باملاك حكومة روسيا بتاتاً لانها جمعية خصوصية قد اخذت على عاتقها عضد الارثوذكسية في فلسطين وسوريا وايواء الحجاج الروسيين ومساعدتهم اثناء زيارتهم الارض المقدسة ٠

وهذه الاملاك في الوقت الحاضر تحت ادارة الخواجا نقولا سيلز بنوف وكيل تلك الجمعية المعترف به من جانب الحكومة المحلية فوالحالة هذه لا يحق للقومسيون ضبطها ٠ ثم ان الجمعية الروسية عند نشوب الحرب الكونية كانت قد عقدت جلسة رسمية في بطرسبرج قررت فيها دفع معاشات معلمي مدارسها في فلسطين وسوريا مدة اقفال تلك المدارس ٠ وقد بلغت ذلك القرار للمعلمين بتقارير رسمية من نظار تلك المدارس لا تزال محفوظة بايدي اصحابها ٠

اما املاك الدير في روسيا فقد اوقفها الروسيون الغيورون لمنفعة ارثوذكس فلسطين وبعد ان وضعت الحرب اوزارها ضبطتها حكومة روسيا ٠

وبما ان الشيء بالشيء يذكر أقول : ان الداعي لانشاء الجمعية الروسية الارثوذكسية هو تلاعب البطريركية بالاموال الواردة من روسيا وعدم صرف شيء منها على الارثوذكس ٠ الامر الذي لا يحتاج الى برهان ولولا تلك المدارس التي فتحتها تلك الجمعية لكانت الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وسوريا في جهل مطبق ٠

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الناصرة عوده حنا الحلاق

احد معلمي مدارس الجمعية الروسية سابقاً

الجامعة العبرية

يوم الاربعا الفائت دشنت الجامعة العبرية في طور الزيتون بالقدس الشريف وشهد حفلة افتتاحها الوف اليهود الذين هبطوا فلسطين من مشارق الارض ومغاربها يتقدمهم اللورد بلفور النبيل البريطاني المسيحي الذي شد الرحال من لندن الى فلسطين ليتولى رئاسة هذه الحفلة ويخطب فيها قبل كل خطيب

وقد دعت الجامعة جميع المعروفين من مسلمي البلاد ونصاراها فلم يلب الدعوة منهم احد

بين مصر وفلسطين

أساءت الحكومة المصرية صنعاً بقبولها دعوة الجامعة العبرية وارسالها من ينوب عنها في تلك الحفلة ولم تحفل باهالي الفلسطينيين الفاضلين الذين رجوا منها على لسان صحفها ان لا تسدد الى قلوبهم ذلك السهم المسموم ولكن مصر الشقيقة الحرة تشاطرنا الاسى في مصيبتنا وكبار المصريين لا يزالون يحدبون على فلسطين ويذودون عنها ويعنون بامرها ٠

حول دار المعلمين

صورة الاحتجاج

المرفوع الى فخامة المندوب السامي

ومدير معارف فلسطين

ان اقفال مدرسة دار المعلمين في القدس ومدارس طولكرم والطيبه وذنابه جزاء على اضراب التلاميذ يوم قدوم اللورد بلفور لفلسطين يعد من اكبر العوامل التي تميت الشعوب ادبياً واننا نعتقد ان الحكومة التي عليها مسحة بريطانية اكثر كرماً واعظم نفساً من ان تحمل ضغينة على صبية المدارس من اجل عاطفة وطنية لا يمكن نزعها بعد ان اصبحت تمازج منا الدم واللحم فضلاً عن ان هذا العمل لا تجيزه القوانين في جميع الحكومات المتمدنة تجاه تلامذة صغار غير راشدين ولذلك فاننا نعتبر عمل الحكومة مخالف من الوجهة القانونية والعلمية ٠ هذا واننا نذكر فخامتكم بما صرحتم به سنة ٩٢٠ حينما زرتم طولكرم لاول مرة وهو انكم ستبذلون جهدكم في ترقية المعارف فلذلك نحتج على اقفال المدارس المذكورة ونطلب من فخامتكم صدور امركم الكريم بافتتاحها كجاري عادتها لئلا يضيع على التلامذة وقتهم الثمين وهم في ابتداء عمرهم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ٠

سكرتير الحزب الوطني بطولكرم

عبدالله الناشف

احتجاج

نادي الشبيبة الاسلامية في الناصرة

فخامة المندوب السامي القدس

اقفال المدارس الاميرية هو عين القضاء على الشبيبة العربية فباسم الادب الذي هو شعار نادينا نحتج على هذا التصرف المجحف ونطلب فتح المدارس

سكرتير نادي الشبيبة الاسلامية في الناصرة

شكري قطينه

هذا وقد جاءنا من الحكومة البيان التالي :

الاضراب في مدارس الحكومة

نظراً لتغيب طلبة بعض مدارس الحكومة عن صفوفهم يوم الاربعا الواقع في ٢٥ آذار الجاري فان جميع الطلبة الذين تغيبوا بدون سبب مشروع لم يسمح لهم موقتاً بالعودة الى صفوفهم واقفل عدد قليل من المدارس التي امتنع فيها جميع الطلبة عن المداومة اقفالاً موقتاً ٠ وقد اتخذت الحكومة هذا التدبير لكي تفهم الطلبة ووالديهم بانها لا تسمح في حال من الاحوال بوقوع تمرد في مدارسها سواء كان ذلك ناشئاً عن اسباب سياسية او خلافها ٠ وان من الاهمية بمكان ان تسير المدارس بعيدة بالكلية عن اية اختلافات سياسية او خلافها ٠

٢ ومن المحقق انه قد ضغط على الطلبة من الخارج في هذه المناسبة وان بعضاً من اهالي الطلبة قد يكونون منعوا اولادهم من المواظبة على المدرسة لما خامرهم من القلق عليهم

٣ وقد بلغ عدد المدارس التي اضطرت الحكومة لاقفالها ثمانية من اصل ٧١٢ مدرسة ثانوية وابتدائية منها ٤ في المدن و ٤ في القرى بينما انه تغيب في اليوم المذكور بعض من الطلبة في ١٢ مدرسة من مدارس المدن منها ٥ مدارس للبنات ولكن لم يتغيب سوى معلم واحد من ٦٧١ معلما ٠

٤ وقد انعمت الحكومة النظر في هذه الامور وقررت اعادة فتح المدارس التي اغلقت اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ٣٠ آذار سنة ١٩٢٥ والسماح للطلبة بالعودة الى صفوفهم في ذلك التاريخ

٦ ويجب ان يفهم جلياً انه اذا قام طلبة اية مدرسة بعمل مدبر كهذا في المستقبل وتغيبوا عن المدرسة بدون اذن مهما يكن الموجب لذلك فان الحكومة تخرج اولئك الطلبة من المدرسة وتقفل المدرسة التي اشترك اكثرية طلبتها في هذا العمل اقفالاً دائماً اذا وجدت ذلك ضرورياً ٠

٦ ان دار المعلمين والمدرسة الثانوية المركزية التي اقفلت يوم الاثنين الواقع في ٢٣ آذار بسبب عصيان طلابها ورفضهم اطاعة اوامر مديرها يومئذ ستبقى مقفلة في الوقت الحاضر

الكرمل : ان هذا البيان الذي يقلل من أهمية شعور الطلبة الشريف بلزوم الاضراب يوم قدوم بلفور ينبهنا الى الغاية التي من اجلها تروم الحكومة ان تبقي المعارف تحت سيطرتها وقد كنا قبلاً ممن لا يسيئون الظن بغاية الحكومة هذه وسنكتب ملياً في هذا الموضوع ٠

احتجاج على اللورد بلفور

جريدة الكرمل — حيفا

اهالي شرقي الاردن أبرقوا احتجاجاً الى اللورد بلفور يستنكرون وعده المشؤوم يعدونه وصمة عار على العرب لا يمحوها الا الرجوع الى الحق ٠ مصطفى حجازي

عبد القادر التل الحاجي برهم

شكوى سماخ

الى سعادة حاكم اللواء وحضرة مفتش القضاء وحاكمه

طلب الينا اهالي سماخ ان نرفع شكواهم والتماسهم من حضرات المستر سميس والمستر باد كوك والسيد موسى ناصر في الامور التالية :

(١) الشكوى من وجود الكورنتينا في اراضيهم بدلاً من ان تكون على الحدود والتمسوا من اولي الشأن ان توضع على الحدود خوفاً على طروشهم من العدوى وحرصاً على المراعي وخصوصاً في هذه السنة الضيقة ٠

(٢) من عدم وضع ادارة السكة الحديدية سياجاً على الخط حول البلدة لمنع دخول الحيوانات فتندهس ٠

(٣) من منع العسكرية الاهالي عن رعي مواشيهم في الاراضي التي سلموها لها بلا مقابل ولو ليلاً ٠

وبما ان هذه الشكاوي عادلة واهالي سماخ مجتهدون وعديمو القلاقل ومنصرفون الى تعمير اراضيهم بعد ان تطوفت عليهم وبما ان موظفي الادارة الذين نرفع اليهم الشكوى والالتماس حسنو النية ويرغبون في مساعدة المزارعين الطيبين نرجو ان ينظر في هذه الشكاوي وان تجاب حالاً

صفد والزنانير الحمراء

حوادث تستدعي انتباه الادارة

تراءى الينا ان المدعو خليل سعيد ابو يونس من مغار الخيط وجد سعيد ابن مصطفى الحجازي يحاول ان يسرق بيته ليلاً فشكاه الى عسكر الزنانير الحمراء في مخيم الجاعونه فاخذ مأمور التحقيق منهم افادته واستدعى المختار والمتهم فافاد بما يخالف شكوى المدعي من بعض الوجوه فطُلب من المدعي ان يوقع على افادة المختار او الفذلكة الموافقة لها فابى فجرت محاولة لاجباره على التوقيع فأوذيت يده وابهامه ٠

نحن لا نعلم مقدار الصحة في هذا الخبر ولكن درك الزنانير الحمراء سُمع عن بعضهم حوادث لا تدل على التقيد بالقوانين وبما ان البوليس والدرك يؤلفون لخدمة الامن ولمحافظة القوانين وبما اننا على ثقة تامة بان الكولونل سيمس والمستر باد كوك ورفيق بك يهتمون شديداً بالحرص على حرمة القوانين وعلى كرامة الاهالي نأمل ان يجري فحص دقيق في هذه المسألة حتى اذا تحققت ان تحقق شيء منها تتخذ التدابير لمنع وقوع حوادث مثلها في المستقبل ٠

— دهس —

دهست سيارة بصفد علي ابن مصطفى

❊ سلطان نجد ❊ قالت الف العرب ان في نية سلطان نجد ايفاد هيئة سياسية الى انكلترا وفرنسا وايطاليا وانشاء سفارات نجدية في لندن وروما وباريس ٠ ❊ حالة مصر ❊ تقول الدايلي تلغراف ان الحالة في مصر طافحة بالاحتمالات الخطرة ٠ وان تحت سطح هادئ السكون شعور قلق عام وانه ثبت في تحقيق حوادث المحلة الكبرى ان الغوغاء كانوا يصيحون بالثورة ويهتفون ضد الملك ٠

❊ الحرم وبلفور ❊ يقول مكاتب الناظم المقدسي ان الشيخ عارف يونس رئيس خدمة المسجد الاقصى اجاب حاكم القدس عن طلب الاستعداد لزيارة اللورد بلفور بان زيارة الحرم تتعلق بالمسلمين والمجلس الاسلامي وان الحرم اغلق ابوابه امس واليوم في وجه الزائرين الاجانب ٠ وقال المكاتب انه شاعت اشاعة بان اللورد زار الحرم صباحاً قبل خروج الناس للعمل متنكراً وذلك بالاتفاق مع رئيس

حاج سعيد محي الدين البالغ من العمر ... سنين وذلك في محلة الغزاوي فنقل الغلام الى المستشفى وحالته خطرة .

وقد سلم السائق نفسه ويقال ان ... وداً من اليهود تقدموا وشهدوا ان الولد ... ان متعلقاً في مؤخرة السيارة فدهسته ... ثاني يوم كان موعد سماع شهود الاثبات ... ان الغلام كان ماراً في الطريق فدهسته ... سيارة بدون ان تنذر وتصفر فنرجو ان ... جري تحقيق دقيق في مثل هذه الحوادث

يرضى القتيل

وليس يرضى القاتل

بلغنا انه القي القبض على الفاضل الاديب ... سيد هاني ابي مصلح رئيس تحرير الصباح سابقاً ... مدير مدرسة شفاعمرو الاميرية حالا واحيل ... التحقيق لان تلامذة مدرسته اضربوا يوم ... دوم اللورد بلفور ولانه القى خطابا وقيل انه ... دى فيه بسقوط السياسة الانكليزية العاملة على ... طبيق ذلك التصريح فاستغرب بنا الخبر واستولت ... لينا الدهشة من ادارة يخيل الينا انه لا يرضيها ... عبر اهالي فلسطين عن سياسة وعد بلفور الجائرة ... ى نقبض على كل من لا يحبس انفاسه وتزج في ... سجن كل من يعرب عن شعوره بكلمة . كنا ... نعزى ان ادارة فلسطين لا تعارض في حرية الكلام ... شأن السياسة التي تمنح وطننا لغيرنا وتجردنا من ... حقوقنا فيه واذا بها على ما يظهر تحاول سلبنا هذه الحرية ... اليوم فاذا كان هذا غرضها فلتفتح ابواب سجونها ... لجميع عرب فلسطين فكلهم كالسيد هاني ناقمون على ... سياسة تطبيق تصريح بلفور وبشاركهم في هذه ... النقمة كل من عرف شيئاً حقيقياً عن ماجريات ... هذه السياسة من العرب عموماً ومن مسلمي ونصارى ... العالم اجمع .

بيسان ـ اتفاقية الغور

يلاحظ ان حكومة فلسطين تنوي تعديل او تفسير المادة ١٦ من اتفاقية الغور ربما لتسهيل البيع قبل استلام سند الطابو واذا جرى شيء من ذلك يكون بلا ريب في مصلحة اليهود الذين لهم مشترى مساحات كبيرة من الاراضي بالاقساط لمدة ١٥ سنة فنأمل من الادارة بعد ان اعتقدنا بحسن نيتها ان لا تسعى لتنقض ما تم من قبلها وتسهل لليهود الاستيلاء على الغور بعد ان استولوا على معظم مرج ابن عامر

الاضراب في بيسان والمدارس

اضرب اهالي بيسان عموماً يوم قدوم اللورد بلفور واضرب جميع تلامذة المدرسة الاميرية ايضاً وبلغنا ان ادارة المعارف اتعيد فتح المدرسة طلبت من اباء التلاميذ ان يقدموا اعتذارات عن اضرابهم فهم الاهالي بالاحتجاج ونظموا مضبطة و باشروا بتخيتمها وكانوا على وشك ان يطالبوا الادارة ان تعيد لهم مبلغاً من المال جمعوه منهم لبناء مدرسة ليبنوا هم مدرسة اهلية لاولادهم و يعلموهم فيها لانهم قالوا ان اموال المعارف تجبى منا فيجب ان لا تستخدم في محاولة قتل شعور ابنائنا القومي والوطني ولكن الادارة استدركت الامر وامرت بفتح المدرسة

الصحية في بيسان

بلغنا ان جمعية مقاومة الملاريا الصهيونية عينت موظفاً بوظيفة مأمور صحية في بيسان وهو وان كان مقيداً باوامر طبيب الصحة وبقوانين الصحية الا انه يتقاضى معاشه من الجمعية لا من دائرة الصحة فلسنا نعلم الحد الذي تقف عنده مداخلة الصهيونيين . اما كفى ان لجنتهم في القدس تشور على الحكومة وان لهم في كل دائرة من دوائر الحكومة تقريباً موظف او موظفون حتى انهم صاروا يعينون موظفين في الدوائر و يدفعون رواتبهم ؟ نعتب على الادارة لقبولها بمثل هذه المداخلات

الدكتور بركوفيتش

يسكن بيسان رجل بهذا الاسم وينظر اليه الناس كمفوض للجمعية الصهيونية اكثر من نظرهم اليه كطبيب ولعلهم مصيبون لانه يخدم البروبوغندا الصهيونية و بأدب مأدب للموظفين و يساوم بعض المشائخ بالباسهم العبي و يوزع مناشير هيئات يهودية بواسطة بعض الاهالي

المزروعات في الغور

تتأثر المزروعات البعلية في الغور من قلة المطر اكثر من سائر الجهات بسبب الحر الشديد ويرى الخبيرون انه اذا لم يسقط المطر في هذين اليومين فالزرع كله يتلف

نوادر الدرك الاحمر

في ٢٥ــ٦ــ٢٤ كان احد مأموري حكومة بيسان المدعو نحاس شوار تسمان عائداً من جسر المجامع الى بيسان بحراسة احد رجال درك الزنانير الحمراء فلاقاهما بدويان بعد ان اجتازا نحو كيلومتراً من الطريق وللحال فر الجندي الرعديد راجعاً الى جسر المجامع فبلغها منعقد اللسان اما الموظف فقد قوص اللصوص حصانه وسلبوه امتعته فحكم ضابط الجندي عليه في ٢٣ـ٧ـ٢٤ بالحبس ستة اشهر وبالطرد وحكمت المحكمة على الشيخ صالح ابو الرب بدفع ٣١ جنيهاً ثمن الحصان وبنحو عشر جنيهات مصاريف محاكمة ولماذا ؟ لان الحادث وقع في اراضي زبعة التي تختص به على رغم كونها تبعد خمسة اميال عن قرية جبول مسكنه . هذا بعض ما نجنيه من بعض درك الزنانير الحمراء الذين ننفق عليهم مئات الوف ليرات نعتقد انه يمكن و يجب توفير معظمها

رسوم التنباك والدخان

يتساءل المزارعون عما اذا كانت الحكومة ستستوفي رسوماً على التنباك والدخان من محصول سنة ١٩٢٤ بموجب القانون الجديد وعندنا انه لا يجوز لها ذلك لانها استوفت عنه رسماً جنيهين وجنيهين ونصف عن كل دونم بموجب القانون القديم فالقوانين لا تشمل ما قبلها .

اعلان

تقرر من جانب رياسة اجرا الناصرة اجراء الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوماً بعد مرور خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في جريدة الكرمل على قطعتي الارض خاصة المديون يعقوب طنوس من اهالي الناصرة المديون لحساب راجي الزهر القطعة الاولى اثني عشر قيراطاً من اربعة وعشرين قيراطا في ارض بيرام المحدودة شمالا مريم سمعان وكرم كتوره جنوبا بولس دانيال غرباً طاشلق شرقاً طريق حكورة يونس على الطالب الاخير خمساية قرش والقطعة الثانية مشجرة الواقعة بجوار كرم الصاحب المحدودة قبلة طريق شمالا طريقا غربا كرم الصاحب ملك حنا الطنوس شرقاً حنا الطنوس بمبلغ خمسة عشر جنيه فمن له رغبة بالضم فليراجع مأمور اجرا الناصره والدلال سليمان رفيدي مصحوبا بالتأمينات القانونية

في ٢٨ــ٣ــ٢٥ مأمور اجرا الناصره

في قباطيه

جاءنا من مراسلنا في قباطيه من اعمال قضاء جنين انه اقيمت حفلة ختم القرآن للصف الثاني في مدرستها حضرها مفتش معارف لواء السامرة وبعض موظفي اللواء والقضاء ومعلمي القرى المجاورة وكشافتها وان الاستاذ عوني عبد الهادي معلم المدرسة افتتح الحفلة التي خطب فيها معلمو مدرسة صانور وام الفحم وميثلون وبرقين وتبرع الاهلون بالشيء اللازم لعمارة المدرسة ثم قام الشيخ محمد الشيخ يوسف الديلاوي وشكر باسم الاهلين الحضور واساتذة المدرسة

رسائل صاحب الكرمل

تابع قرى جنين (١٩)

اجتزنا من قباطيه واديا ضيقاً طويلا جبلا والى جانبيه جبلان لو عمرا زيتونا لاخذا اكثر من ستين الف غرسة فليت اهالي قباطيه يستبدلون الجلوس في الزوايا والتلهي بالقيل والقال والخلافات بالاشتغال في تعمير هذين الجبلين وغرسها زيتونا فيكسبون صحة وعافية من الهواء النقي وقوة من تمرين اجسامهم على العمل ويورثون لاولادهم ثروة ويرتاحون من متاعب الحياة ومن نفقات المدن ومن عناء الدعاوي ومشاكلها.

الزبابده

خرجنا من الوادي فاشرفنا على سهل تلفيت والزبابدة الصغير وما هي الا برهة حتى بدأنا نرى علائم الاجتهاد والنشاط في حقول الزبابدة الملأى باغراس الزيتون المتفاوتة الاعمار من عشرين سنة فما دون والتي اوراقها الخضراء واغصانها النضرة الغضة تدل على شدة العناية بها وبعد حين وصلنا الى قرية الزبابده الصغيرة فنزلنا ضيوفاً في دير اللاتين على حضرة الكريم الخلق الخوري سليمان عبسي

عدد نفوس اهالي الزبابده نحو ثلثماية نفس واكثرهم مسيحيون ومن وجوههم السيدان ابراهيم الخليل وعودة الياس وهم نشيطون جداً وقد كان عشر بلادهم من نحو ٣٠ سنة تسمى احرار زيت اما اليوم فزيتونهم يعصر نحو الفي جرة نابلسية في سني الحمل وقد بلغ ما غرسوه منذ عشرين سنة الى قبل سنتين ٣٥ الف غرسة لا يزال نصفها غير مثمر وقد غرسوا في السنتين الاخيرتين خمسة الاف غرسة ولو كان لهم اراضي لغرسوا اكثر كثيراً لانهم مجتهدون .

اراضيهم تشد عشرة فدادين منذ ... ٤١ حصة وهم بحاجة شديدة الى الاراضي لذلك لما اشترى الحاج ذيب الرشيد ارضي مجاورة لهم تشد نحو ستة فدادين اختلفوا معه عليها وطلبوا منه نصفها ولعب المفسدون بين الفريقين وادى الخلاف الى دعاوي وتبادل قطع اشجار وتسميم حيوانات مع اننا فهمنا ان الحاج ذيب كان قد عرض ان يشتري الاراضي وايام مناصفة ولعل الذي منعهم حينئذ عدم وجود النقد حاضراً لديهم ولعل تمنع الحاج ذيب عن التنازل لهم عن نصف الاراضي الان هو كونهم اقاموا عليه الدعاوي وحاولوا تخليصها منه بالطرق العنيفة

بقي التشاد بين اهالي الزبابده والحاج ذيب الرشيد الى الان اصلحهم كما قالوا السيد نقولا سابا الحاكم الاداري السابق فبطل التعدي من الجانبين غير ان بعض اهالي الزبابدة لا يزالون يطمعون في الحصول على نصف الارض على رغم كون الحاج ذيب يؤجرها كلها لهم لين هو وانحن نعتقد انه اذا كان اهالي الزبابدة يريدون حقيقة ان يتملكوا نصف هذه الاراضي فما عليهم الا ان يتركوا الدعاوي مدة من الزمن وان يستعدوا على ثمنها ثم يكلفوا وجوه البلاد المجاورة بالتوسط بينهم وبين الحاج ذيب وفقاً للتقاليد العربية

الخدمة . وروى المكاتب هذه الاشاعة متحفظاً وقد زار اللورد كنيسة القبر المقدس . ❁ بلفور وسوريا ❁ تفيد الاخبار ان الشام قلقة من عزم اللورد بلفور على زيارة سوريا وتحاول حكومتها تهدئة الخواطر ومنع الصحف من نشر ما يعكر العلاقات بين فرنسا وانكلترا ❁ دار المعلمين ❁ قابل وفد الجنة والحزب الوطني برئاسة الاستاذ الفاروقي المندوب السامي وطلبوا اعادة فتح دار المعلمين . ❁ لجنة الموصل ❁ عادت لجنة الموصل الى اوروبا وصرح فريق منها بفلسطين وآخر بمصر ❁ نفقات الحماية ❁ روى روتر ان المستر اورمسبي غور قال ان كان هنالك نفقات اضافية لحماية اللورد بلفور فحكومة فلسطين تتحملها ـ وفي هذا ما يدل على مبلغ رحمة القوي الضعيف فاننا نضطر لدفع نفقات حماية من لفظ الحكم علينا .

فالحاج ذيب واولاده لا يودون وجاهة الوجوه ويحبون ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم . وقد ذكرنا الفريقين بانهم عرب والحوادث في القومية والوطنية وانه لا يجوزان يتركوا خلافهم على قطعة ارض يظاهر البعيدين بصورة خلاف طائفي . وقد شكا الاهالي من ظلم التخمين شكوى مرة وضربوا لنا مثلا عبد السعيد الذي اعطى زيتونه ١٧ جرة بسر ١٠٧ قروش وبلغ تخمين عشره ٧٤٠ غرشا .

الكفير

ذهبنا من الزبابدة الى الكفير بين حقول الزيتون الجديدة التي تدل على ماهية الايدي العاملة النشيطة سواء في الزبابده او الكفير الى ان اشرفنا عند العصر على قصر جميل في البرية فانتظرنا بعد ما شهدناه من اثار الاجتهاد ان نرى ما كنى القصر فيه وحوله بملابس المدنية ومظاهر الابهة ولكننا لم نرَ سوى صبياً لا يتجاوز السابعة من العمر اقبل راكضاً وهو يقول اهلا بالضيوف فصافحنا وقال تفضلوا فسأله الرفيقان الحاج محمود الحاج سعيد والسيد ابراهيم اليوسف عن جده فقال يعمل في الحقل وعن ابيه واعمامه فقال هم في صير ولا يوجد سوى عمي الصغير هنا فذهب ليدعوه. اما نحن فقررنا ان نذهب الى صير التي تخص عائلة رشيد ايضاً فمررنا في حرش محي للحاج ذيب لم نشاهد مثله بعد الحرب حتى وصلنا الى صير فشاهدنا فيها جامعها الذي عمره الاهالي على نفقتهم ولا يطلبون من المجلس الاسلامي الاعلى سوى راتباً لامامه. ومدرستها التي ينفق عليها الاهالي من جيوبهم وشاهدنا اغراسها من زيتونها ولوزها ومشمشها والبلدة تشد ٤٠ فداناً وفيها مضافة بيت رشيد القديمة وقد بنيت منذ ٢٠٨ سنين

عدنا الى الكفير مع السيد احمد الرشيد والسيد سعيد السليمان الرشيد الذين كانا يشتغلان في حقولها بايديهما فصرفنا تلك الليلة مع اعضاء هذه الاسرة الطيبة العاملة التي هي خير مثال للنهضة الزراعية وقد رأينا في حقولها خير مدرسة زراعية عملية وقد خلنا انفسنا خارج فلسطين لانه لو كان كل مزارعي البلاد مثل بيت رشيد واهل الزبابدة لما وجد اليهود مطمعاً في فلسطين.

لذت لنا كثيراً مسامرة الرشيديين وعيشتهم العربية البسيطة وارتحنا لملابسهم العادية فقلنا هؤلاء منتجون حقيقيون — هؤلاء اعضاء عاملون — شتان بين هؤلاء وبين الاغنياء الذين يحتكرون الاراضي ليبيعوها للصهيونيين . شتان بين اغنياء يعيشون في الحقل كهؤلاء وبين اغنياء يعيشون على طاولات البوكر وفي المراقص ويفسدون اذواق الناس بتعويدهم على الازياء والملاهي . مثل آل رشيد واهل الزبابدة يجب ان تعتني بهم الحكومة وتحميهم لان نفسياتهم بطبيعتها تجتنب المشاكل لتتفرغ لاعمالها ولا نحسب قيام اهل الزبابدة على الحاج ذيب الا مسبباً عن شديد شعورهم بالحاجة الى الاراضي التي اتهام انهم مغتصبون وانه كان يجب عليهم ان يطلبوا الارض من جارهم بصورة حسنة .

خلاصة القول ان الاجتهاد في الزبابدة وصير والكفير ولد الرغبة في القرى المجاورة كرابه وعقابه فقامت تتشبه بجاراتها.

صانور

قمنا ثاني يوم من الكفير وسرنا الى صانور ... صعدنا آل جرار القديمة فاشرفنا على صير بس وميثلون وجبع وشاهدنا حولها غابات الزيتون الصغيرة الغضاء فابتهجت لها نفوسنا وتاملنا في مصير هذه الغابات البهج بعد غو ما زرع وما يزرع فليهنأ المجتهدون بعمل ايديهم .

صعدنا الى صانور البلدة الصغيرة فتهيبنا لذكرى تاريخها المجيد الحديث الذي ذكرنا بعظمة نفوس اهلها آل جرار الذين على رغم قلة عددهم ثبتوا شنة بطولها على حصار عبد الله باشا لهم ولما اعياه امرهم استنجد بالامير بشير اللبناني فانجده وبقي البطلان الشرقيان العظيمان يحاصران هذه البلدة الصغيرة بحجمها الكبيرة بنفوس اهلها مدة شهرين فتحت ابوابها للمحاصرين لقلة الذخيرة والماء ولكن على شرط صيانة الاعراض والارواح والاموال وبالوقت نفسه داخلنا الحزن العميق لما رأينا في البلدة من مظاهر الفقر . واصل السبب فيه ان مشائخ آل جرار لم يكونوا يرون انه يليق بهم ان يعملوا في الارض كسائر الناس فسرت عدوى الكبر منهم الى المزارعين الذين يقطنون البلدة كما سرت عدوى النشاط في السنتين الاخيرتين من القرى المجاورة الى اهالي صانور شيوخاً ومزارعين فجددوا في اراضيهم نحو ٢٠ الف غرسة زيتون ونحو ١٠ الاف غرسة اخرى وهم لا يزالون يجدون ويكدحون

اتفق وصولنا الى صانور قبل صلاة الجمعة فالفيناهم جميعاً في الجامع واعجبنا خشوعهم في الصلاة وقد قلنا لهم بعد خروجهم منها ان النفوس الكبيرة التي تمردت على الابطال يجب ان تتمرد على الفقر وتقاتله بالعمل في الحقول وقلنا انهم يجب ان يبقوا حصناً للامة ويجب ان يكونوا مرشدين ويتقلدوا لكل حرب سلاحها فحربنا اليوم اقتصادية وكل شجرة يغرسونها هي بمثابة حجر في حصن الوطنية فيجب ان يتابعوا الغرس

عدد نفوس صانور ١٣٠٠ وفيها مدرسة تحتاج الى معلم آخر

من الضروري اصلاح الطريق الصاعدة اليها من المرج الذي يجب على الحكومة ان تبادر الى تخفيفه خدمة للصحة وللزراعة

اهالي صانور يشكون من ضن المجلس الاسلامي عليهم بتوسيع جامعهم من واردات اوقافه .

خلاصة

خلاصة ما كنا نقوله للزراع ان مستقبلهم في الحقول لا في المضافات والدواوين وصلاحهم يجب ان يكون المحراث والمعول وحصونهم غابات الاشجار المثمرة وانه يجب ان يلتمسوا اصلاح حالهم الاجتماعية بتسوية خلافاتهم فيما بينهم بالتي هي احسن لا بواسطة الدعاوي او التعديات بعضهم على بعض وانه يجب عليهم ان يعولوا على انفسهم في جميع امورهم لا على زعماء المدن الذين لم يبقَ لهم تسلط عليهم بواسطة الاعشار او بالمداخلات مع الحكام وانه يجب عليهم ان يؤمنوا مستقبل اولادهم بتعمير الحقول لهم وبتعليمهم العلم العملي ليتقنوا زراعاتهم وسائر اعمالهم

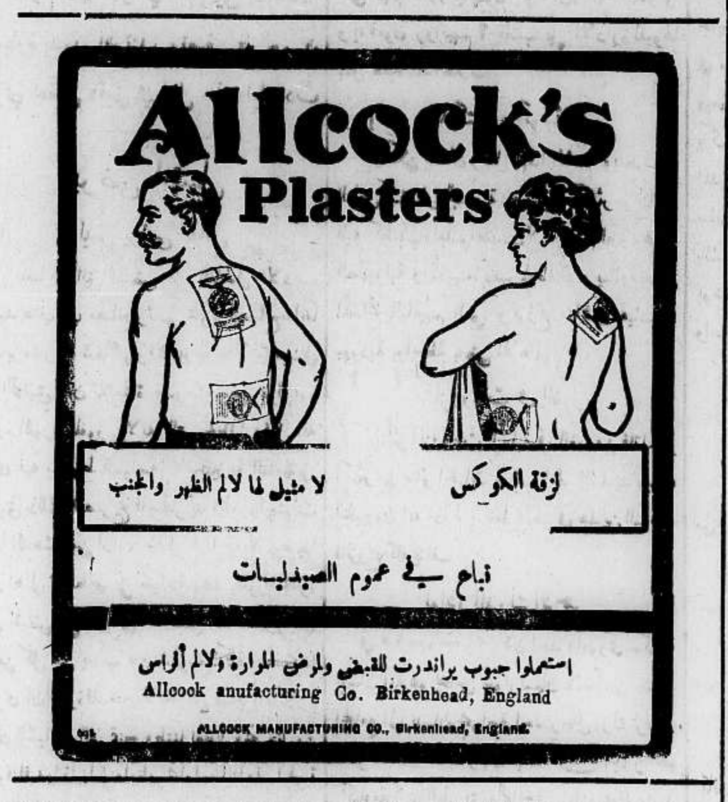
ملاحظات

كلما ازداد اختلاط الوطني بالقرويين يتضح له انهم على استعداد تام لقبول الاصلاح الاخلاقي وللنهضة الاقتصادية والزراعية وان ما فيهم من الميل للفساد والخصومات يتسرب اليهم غالباً من المدن فاذا سلموا من هذا واتيح لهم مرشدون صالحون تصلح احوالهم وينهضون بالبلاد ويحيونها هذا اذا لم تقاوم نهضتهم الادارة بمثل قانون الدخان وبالضرائب الثقيلة وبالمخمنين غير الصالحين ومديري الادارة والبوليس غير اللائقين وغير الاكفاء

نقولا سابا

لا يجوز ابداً ان نختم هذا المقال بدون ان نقول كلمة في نقولا افندي سابا حاكم جنين الاداري السابق ومفتش المالية الحالي في اللواء الشمالي فاننا لم نخاطب احداً في جنين او في القرى الا واثنى على حسن ادارته ومقدرته ووطنيته وارادته حتى ان منتقديه القليلين اعترفوا له بحسن النية والكفاءة ويكفي انا سمعنا الرجل الصالح الحاج محمد القاسم يقول وان كان نقولا افندي سابا دفعني ربع حاصلاتي عشراً فاني اغتفر له هذه السيئة من اجل حسناته العديدة للمصلحة العمومية فنحن نهنئ نقولا افندي بالثقة التي احرزها في مدة قصيرة من عموم اهالي جنين .

نجيب نصار



جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار